

¹ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.² وَإِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ تُحُومِكَ بِالصَّقَادِعِ.³ فَتَبْيِضُ النَّهْرُ صَقَادِعَ. فَتَضَعُدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مِخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَائِيرِكَ وَإِلَى مَعَايِنِكَ.⁴ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَضَعُدُ الصَّقَادِعُ.⁵ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، قُلْ لِهَارُونَ، مَدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى النَّهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْأَجَامِ، وَأَضِعِدِ الصَّقَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁶ فَهَدَّ هَارُونُ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعِدَتِ الصَّقَادِعُ وَعَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.⁷ وَقَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّاقُونَ يَسْخَرُهُمْ وَأَضَعَدُوا الصَّقَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁸ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ، ضَلَيْتَا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الصَّقَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأَطْلِقِ الشَّعْبَ لِيَذْبُحُوا لِلرَّبِّ.⁹ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ، عَيْنُ لِي مَتَى أَصْلِي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الصَّقَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.¹⁰ فَقَالَ، غَدًا. فَقَالَ، كَقَوْلِكَ. لَكِي تَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهَنَا.¹¹ فَتَرْتَفِعُ الصَّقَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.¹² ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الصَّقَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ.¹³ فَقَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَمَاتَتِ الصَّقَادِعُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْأُورِ وَالْخُفُولِ.¹⁴ وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَسَّتِ الْأَرْضُ.¹⁵ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْقَرْحُ أَغْلَطَ قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.¹⁶ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، قُلْ لِهَارُونَ، مَدِّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ ثَرَابَ الْأَرْضِ لِيَتَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁷ فَقَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونُ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَصَرَبَ ثَرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ ثَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁸ وَقَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّاقُونَ يَسْخَرُهُمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ.¹⁹ فَقَالَ الْعَرَّاقُونَ لِفِرْعَوْنَ، هَذَا إِضِيعَ اللَّهُ. وَلَكِنْ اسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.²⁰ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.²¹ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تُطْلِقُ شَعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بُيُوتِكَ الدَّبَّانَ،

فَتَمَتَّلُوا بُيُوتَ الْمِصْرِيِّينَ دُبَّانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا.²² وَلَكِنْ أَمِيرٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ دُبَّانٌ. لِيَتَعَلَّمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ.²³ وَأَجْعَلُ قَرْفًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. عَدَا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ.²⁴ فَقَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا. فَدَخَلَتْ دُبَّانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ خَرِبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الدُّبَّانِ.²⁵ قَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ، اذْهَبُوا اذْبَحُوا لِإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.²⁶ فَقَالَ مُوسَى، لَا يَصْلُحُ أَنْ تَفْعَلَ هَكَذَا، لَأَنَا إِنَّمَا تَذْبَحُ رَجَسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. إِنْ دَبَحْنَا رَجَسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ أَقْلًا يَرْجُمُونَنَا. تَذْهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.²⁸ فَقَالَ فِرْعَوْنُ، أَنَا أَطْلِقُكُمْ لَتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صِلْنَا لِأَجْلِي.²⁹ فَقَالَ مُوسَى، هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصْلِي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْفَعُ الدُّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِبِيدِهِ وَشَعْبِهِ عَدَا. وَلَكِنْ لَا يَغْدُ فِرْعَوْنُ يُخَاتِلُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ.³⁰ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.³¹ فَقَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الدُّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِبِيدِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ تَبْقَ وَاحِدَةٌ.³² وَلَكِنْ أَعْلَطَ فِرْعَوْنُ قَلْبُهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.